والنجد واليمن يجمع ذلك كله قال ابو محمد وقد يبد ذكر في جميع اليمن
لهذه المواضع كتب العهود من المخاليف لولاه صنعا اليمن ومخاليفها عك وعمان و
حضرموت يريد بعك ارض تهامه ؛ وكان سعيد ابن المسيب يقول ان الله تبارك وتعالى
لما خلق الارض مادت باهلها فضربها بهذا الجبل يعني السراه ومبداه من اليمن حتى بلغ
الشام فقطعته الاوديه حتى انتهى الى نخلة فكان منها حيض ويسوم ويسميان
يسومين كما يقال القمران الشمس والقمر والعمران في ابي بكر وعمر قال الراجز ؛

يا ناق سيري قد بدا يسومان ... فاطويهما يبدو قنان غزوان

غزوان جبل عرفة العالي ؛ ثم طلعنا الجبال بعد منه وكان منها الابيض جبل العرج
وقدس . وآراه . والاشعر . والاجرد . وهذه جبال ما بين مكه والمدينه عن يمين
الخارج من مكه الى المدينه ويسار الصادر الى مكه وقد ذكرت العرب الحجاز والجلس
وتهامه ونجد في اشعار كثيرة وكل ذلك يصدق ما وصفناه قال عمرو ابن براق الثمالي
من الازد

أروى لتهامة ثم أصبح جالسا ... بشعوف بين الشث والطباق

وقد يقال فيه ابن براقة وانما عمرو ابن براقة من همدان ثم من نهم وكان شاعرا شجاعا
وهو القايل في كلمته الميمية

وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم ... فهل انا في ذا يا آل همدان ظالم
متى تجمع القلب الذكي وصارما ... وانفا حميا تجتنبك المظالم

وقالت ليلى بنت الحارث الكنانيه ؛

الا منعت ثمالة ما يليها ... نغورا نجد او حلسا ثما لا

وقال

وقال امية ابن ابي عايذ الهذلي ؛

هذيل حموا قلب الحجاز وانما ... حجاز هذيل يقرع الناس من عل

وقال لبيد ابن ربيعة ابن مالك ابن جعفر ابن كلاب ؛

مرية حلت بفيد وجاورت ... اهل الحجاز فاين منك مرامها

وقال هبيرة ابن عمرو ابن جرثومة النهدي ؛

وكندة تهدي الوعيد ومذحج ... وشهران من اهل الحجاز وراهب

شهران في سراة بيشة وترج (وتباله) فيما بين جرش واول سراة الازد وقال
بعض بني مرة ابن عوف في ايام عبد الملك بن مروان ؛

اقمنا على عز الحجاز وانتم ... بمنبطح البطحاء بين الاخاشب

وقال شريح بن الاحوص ؛

أعزك بالحجاز وان تقصر ... تجدني من أعزة أهل نجد

وقال طرفة بن العبد وذكر قتل بن عمرو ابن امامة يوم قضيب ؛

ولكن دعا من قيس عيلان عصبة ... يسوقون في ارض الحجاز البرابرا

البرابر هاهنا الغنم . ويروى يسوقون في اعلا الحجاز البرابرا . والبرابر هاهنا
جمع برير . وهو ثمر الاراك . وساق اشتم برابرا على ربينة وتربة بين
ديار هلال وقال المخبل السعدي ؛

فان تمنع سهول الارض مني ... فاني سالك سبل العروض

وقال جرير ابن عطية ابن الخطفى ؛

Copyright © King Saud University